ابن السلطان سليمان بن السلطان سليم خان
وكان ملكا عظيما وسلطانا حليما. شهما مطاعا الخيل
سنة الجهاد. وجد في فتوح البلاد وافتتح جزيرة
قبرس واستخلص اليمن من الطغاة الخارجين على ايدي
الوزير سنان باشا وكان ذا راي وتدبير وإقدام
وفي ايامه كان فتح حلق الوادي كما يأتي ذكره في السابع
مفصلا في الدولة الحفصية وكان في نيته فتح بلاد
الاندلس في السنة الثانية فلم يمهله الاجل المحتوم
وجدد عمارة المسجد الحرام وامر ان يزاد لأهل الحرمين
في كل سنة سبعة آلاف اردب من الحب وغير ذلك من
الصدقات المأثورة واستمر الى ان توفي رحمه الله تعالى
في رمضان سنة ٩٨٢ اثنين وثمانين وتسعمائة من الهجرة
وكانت مدة خلافته ثمان سنين وشهرا واحدا
وكانت وفاة وزيره سنان باشا المذكور
سنة خمس وثمانين وتسعمائة كان وزيرا نحو
ثلاثين سنة وتولى فتح اليمن وغيره وحلق الوادي وتونس

نقل

نقل اهل التحقيق انه خلف من الكتب المرصعة
بالاحجار ستة عشر كتابا قيمة كل كتاب الف دينار
ومن مرصع القلب اربعا واربعين قيمة كل واحد خمسا
وسبعين العاشي بعيد ومن الخزانة المرصعة بالاحجار
خمسا وعشرين قيمة كل واحد عشرين الف دينار
ومن اللجم ستة عشر قيمة كل واحد خمسة عشر الف دينار
ومن السروج المرصعة خمسة عشر قيمة كل سرج عشرين
الف دينار ومن الدبابيس خمسة عشر قيمة كل
واحد ثمانية عشر الف
دينار
ومن الركابات اربعا وثلاثين قيمة كل ركاب ثمانية
عشر الف دينار
ومن الخناجر المرصعة ثلاثة وثلاثين خنجرا قيمة
كل خنجر خمسا وخمسين الف دينار
ومن الدرق اربعا وثلاثين درقة مرصعة قيمة كل درقة
سبعة عشر الف دينار
وخلف اربعة دوره لم تعرف كما فيه

Copyright © King Saud University